الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: العلوم الاجتماعية.

مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة

دراسة تطبيقية على عينة من الطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة:
♦ إيمان سعيد

إشراف (الدكتور):
♦ مصطفى منصور

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	الجامعة الأصلية
شوقي قدادرة	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
مصطفى منصور	مشرفاً ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
سامية عدايكة	مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

السنة الجامعية 2021/2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قـــال رسول الله صلى الله عليه و سلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي لإتمام هذه الدراسة المتواضعة أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث، و أتقدم بجزيل الشكر الى جدتي والدة أمي على عطائها لي وخوفها علي طيلة مسيرة الدراسية؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرف على مذكرة بحثي الأستاذ "**مصطفى منصور**" كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر الى خطيبي الحالي وزوجي المستقبلي "**أحمد عمار حند**" الذي قدم لي يد العون والدعم المعنوي

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والحمد لله رب العالمين.

✍ **سعيد إيمان**

ملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى علوم الاجتماعية, تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي, أما في ما يتعلق بأدوات جمع البيانات فتم الاعتماد على الإستبيان حيث تضمن 29 سؤالا وتم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة عشوائية قوامها 120 طالب في سنة أولى علوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي ولقد تم التوصل الى النتائج التالية:

أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية وكان من أهمها في مجال الأول صعوبات تتعلق بالخبرة في استخدام التعليم عن بعد و ضعف خبرة في استخدام الحاسوب والانترنت وكذالك أما في مجال الثاني الصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ومن بينها صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو بين الأساتذة والطلبة وفي ما يخص المجال الثالث الصعوبات تتعلق بالطلبة وجدت بعض الصعوبات تمثلت في ضعف الوعي بأهمية التعليم عن بعد وتدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد وأيضا انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة في مشكلات تطبيق التعليم عن بعد تعزي لمتغير الجنس (ذكر–أنثى).

Study summary in English:

The study aimed to reveal the problems of applying distance education from the perspective of students in the first year of social sciences. The descriptive exploratory approach was relied upon. As for the data collection tools, the questionnaire was relied upon, which included 29 questions, and the applied study was conducted on a random sample of 120 A first-year social science student at Hama Lakhdar University in the Valley, and the following results have been reached:

-The most important problems of applying distance education from the perspective of first-year students of social sciences, and the most important of them in the first field were difficulties related to experience in using distance education and poor experience in using computers and the Internet, as well as in the second field, difficulties related to infrastructure and technical support in lecture halls, and from Among them is the difficulty of implementing video

lectures between professors and students. With regard to the third area, the difficulties are related to students. I found some difficulties represented in the lack of awareness of the importance of distance education and the low language abilities necessary in dealing with distance education, as well as the students' preoccupation with sites that have nothing to do with distance education.

−There are no statistically significant differences between the averages of students, responses to the problems of applying distance education due to the gender variable (male-female).

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الجانب انظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي	**5**
1-مشكلة الدراسة	**6**
2-أهداف الدراسة	**11**
3-أهمية الدراسة	**11**
4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	**11**
5-الدراسات السابقة	**12**
6-التعليق على الدراسات السابقة	**17**
الفصل الثاني: التعليم عن بعد	**19**
تمهيد	20
1-تعريف التعليم عن بعد	20
2-نشأة التعليم عن بعد	21
3-خصائص التعليم عن بعد	25
4-أهداف التعليم عن بعد	26
5-أهمية التعليم عن بعد	27
6-أساسيات التعليم عن بعد	29
7-أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد	30
8-مبررات التعليم عن بعد	32
9-متطلبات تطبيق التعليم عن بعد	33
10-التحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم عن بعد	35

واعتراف به في الدول العربية	
خلاصة الفصل	38
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: إجراءات المنهجية للدراسة	**40**
تمهيد	41
1-منهج المتبع	41
2-مجتمع وعينة الدراسة	41
3-أدوات الدراسة	42
4-إجراءات تطبيق الدراسة	44
5-الأساليب الإحصائية	44
خلاصة الفصل	45
الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشة الدراسة	**46**
تمهيد	47
1-عرض وتحليل النتائج الدراسة	47
2-مناقشة النتائج الدراسة	72
الاستنتاج العام	75
التوصيات	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	84

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة	42
02	يوضح ضعف خبرة في استخدام الحاسوب والانترنت	47
03	يوضح صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني	48
04	يوضح اعتقاد البعض بأن التعليم عن بعد يلغي دورهم في عملية التدريس	49
05	يوضح ضعف القدرة في إستخدام اللغة الفرنسية	49
06	يوضح المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم عن بعد	50
07	يوضح الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم عن بعد	51
08	يوضح عدم توفر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت	51
09	يوضح عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس	52
10	يوضح التعليم عن بعد يمثل عبئاً إضافيا	53
11	يوضح قلة توفر القاعات والمختبرات داخل الجامعة	54
12	يوضح ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلبة في القاعات أثناء المحاضرة	55
13	يوضح قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة	56
14	يوضح ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة	56

15	يوضح مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد	57
16	يوضح قلة توفر فنيين مختصين لحل مشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد	58
17	يوضح قلة وجود صيانة دورية لشبكة الانترنت الداخلية	59
18	يوضح تكرار الخلل المفاجئ في شبكة الداخلية أو الأجهزة	60
19	يوضح صعوبة تنفيذ محاضرات عبر فيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة	61
20	يوضح ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم عن بعد	62
21	يوضح عدم توفر التدريب المناسب للطلبة على التعليم عن بعد	63
22	يوضح إفتقار الطلبة الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة	64
23	يوضح إفتقار التعليم عن بعد للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية	65
24	يوضح الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب	65
25	يوضح تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد	66
26	يوضح عدم توفر الانترنت عند البعض الطلبة في البيت	67
27	يوضح شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم عن بعد	68
28	يوضح بطء التصفح للانترنت يسبب لي الإزعاج	69

29	يوضح عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد	70
30	يوضح انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد	70
31	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين (ذكور/إناث)	71

المقدمة

المقدمة

تميز هذا العصر بالنمو المتسارع للمعرفة وثورة المعلومات الهائلة والزخم المتراكم والمتزايد في الاكتشافات التكنولوجية الحديثة، والذي أصبحت عمليتي التعليم والتعلم في جميع المراجل التعليمية، مطالبة بتبني أساليب، ونماذج تعليمية جديدة ومبتكرة، لمواجهة تحديات العصر على المستوى المحلي والإقليمي بل والعالمي أيضا.

وقد برزت فكرة التعليم عن بعد، لتوفير مزيد من الفرص التعليمية للمتعلم في أي مكان، وأي زمان دون التقيد بالحضور الى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وذلك يتم من خلال تفاعل المتعلم مع محتوى تعليمي ذي وسائط متعددة منها الصوت والصورة والحركة والنصوص والرسومات والنماذج التوضيحية، والذي يتم تقديمه من خلال وسائط الكترونية متعددة منها الانترنت، الكمبيوتر، والأقمار الصناعية، ومؤتمرات الفيديو والبريد الالكتروني وغيرها، ويعد أهم ما يميز محتوي التعليم عن بعد هو الاعتماد على هذه الوسائط الالكترونية المتعددة .

وبالرغم من الأهمية البالغة التي يمثلها التعليم عن بعد، إلا أن العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات تواجه الكثير من المشكلات لتطويره، مثل قلة توفر وسائل التكنولوجية الحديثة، وعدم وجود تمويل مالي كافي لتوفير متطلباته، وكثرة أعداد الطلبة المتواجدين في الأماكن البعيدة ممن يصعب عليهم الحصول على التعليم وغيرها الكثير من المشكلات والصعاب التي تحاول قدر الإمكان التعامل معها لجعل التعليم حق لكل شخص في أي مكان في العالم .

وعليه سأحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى العلوم الاجتماعية.

ولقد جاءت دراستي مكونة من جانبين :

الجانب النظري: ويشمل :

•**الفصل الأول :** اقتصر على تقديم موضوع الدراسة من خلال مشكلة الدراسة والتساؤلات وأهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والتعليق عليها .

•**الفصل الثاني : بعنوان التعليم عن بعد :** حيث تناولت فيه : تعريف التعليم عن بعد ونشأته وخصائصه وأهدافه وأهميته وأساسياته وأساليب وطرائق تقديم المادة الدراسة في التعليم عن بعد ومبررات التعليم عن بعد ومتطلبات تطبيق التعليم عن بعد والتحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم عن بعد واعتراف به .

الجانب التطبيقي: ويشمل:

•**الفصل الأول: بعنوان إجراءات المنهجية للدراسة:** حيث تضمن منهج الدراسة ومجتمع والعينة وأدوات الدراسة وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية.

•**الفصل الثاني: عرض مناقشة نتائج الدراسة:** وتضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة النتائج الدراسة وصولا الى الاستنتاج العام وأهم التوصيات وأخيرا قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

1- مشكلة الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعليق على دراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة والانفجار المعرفي الى تحول جوهري في حياة الإنسانية مست جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، حتى أصبحت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد والمجتمع، فقد أصبح تطور الأمم وإزدهارها يقاس بمدى استخدامه وتحكمه في الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم الى قرية كونية صغيرة دون أي قيود سواء كانت مكانية أو زمانية. (براهيمي، 2003، ص141)

و المؤسسات التربوية والأكاديمية المختلفة كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات، تقع في قلب هذا التقدم والتطور والتغيير، وعليها أن تعد إنسانا يستطيع التكيف مع متطلبات القرن الجديد، ويتمثل دورها في إعداد متعلمين قادرين على مواكبة التغير المعرفي السريع واستيعابه، وتزويدهم بمصادر المعرفة المتاحة وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، فالاستثمار في الطاقات البشرية هو طريق النجاة في خضم الأمواج التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية المتلاحقة. (صفر، 2020، ص49)

و استفاد من هذا التطور التعليم الجامعي الذي يحقق أهداف ملموسة، فكل مجتمع يؤسس تعليمه الجامعي بناء على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (براهيمي، 2003، ص141)

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي خاص الأمر الذي يجعله بحاجة الى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها.

(الدباسي، 2002، ص777)

والتعليم الجامعي اليوم بحاجة أكثر الى استراتيجيات وطرق تعليمية جديدة تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، لتنمية مهارات الطلبة وتدريبهم على الإبداع والإنتاج في التدريس، كونه يمثل نشاط إنساني هادف ومخطط له، ينفذ بطريقة يتم فيها التفاعل الايجابي بين الأستاذ والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، فيؤدي الى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكل منها. (عطية، 2009، ص31)

وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في أعداد المتعلمين في التعليم العالي إلا أنه يعاني بشكل واضح من عدم توفر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون الى تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة الى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية، لأن ظروف حياتهم العلمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على التفرغ للدراسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم. (الكيلاني، 1998، ص80)

حيث أن من المظاهر والمؤشرات، ما يشير الى وجود العديد من المشكلات وجوانب القصور العديدة في جامعتنا من حيث ضعف الإنتاجية والإبداع في مجال البحوث العلمية وعدم وجود ارتباط بين ما يتطلبه سوق العمل، فإن تبني المعاهد والجامعات لمبدأ التعليم القائم على تكنولوجيا الحديثة يساعد في التغلب على تلك المشكلات ويسهم في مواكبة متطلبات تغيرات العصر الحالي ويكسب تلك المعاهد والجامعات ميزة تنافسية عليا. (الصاوري، 2019، ص 35)

إن تزايد الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في كافة الأنظمة التربوية في العالم أصبح جزء من أنظمة التعليم فيها لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين عملية التعلم والتعليم وقد نبع هذا الاهتمام بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة من جهة أخرى. (البيطار، 2016 ، ص18)

ولقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، حيث يعد التعليم عن بعد أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظرا لسرعتها في الأداء، وللانتشار الكبير الذي حققته.

(الشديفات، 2020، ص189)

إذ يستخدم التعليم عن بعد بديلا للتعليم التقليدي، حيث يمارس المتعلم تعليمه من أي مكان وفي أي زمان وتعمل الشبكة الالكترونية وسيطا أساسيا لتقديم عملية التعليم كاملة، وبهذه الطريقة يدرس الطالب منفردا المقرر الالكتروني، ويتعلم معزولا عن أمثاله ونظرائه، ويستفيد من خلال ما يتلقاه من دروس أو ما كلف به من إنجاز مشاريع. (ونوغي، 2017، ص219)

حيث أكدت دراسة (خالد عودة محمد الزبون، 2020) ، التي هدفت الى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، حيث توصلت النتائج الى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنا بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد.

حيث تزايد استخدامات التعليم عن بعد في السنوات القليلة الماضية تزايد ملحوظا وأصبحت مؤسسات التعليم العالي تعتمد على هذا النمط من التعليم اعتمادا كبيرا في تعليم أفراد المجتمع وتدريبهم، فالعصر الذي نعيش فيه يتميز بالتعليم المستمر والتطور السريع في جميع مناحي الحياة كما تتميز مؤسسات التعليم المتطورة ذات الكفاية العالية بقدرتها على مواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع لتتلائم نظم التعليم ووسائله مع تلك المتغيرات بغرض تحقيق الأهداف المرسومة للمنظومة التعليمية لخدمة المجتمع وتطويره. (مالك، 2000، ص23)

وهذا ما أكدته دراسة (خليل إبراهيم السعادات، 2003)، حيث هدفت الى استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية، إذ توصلت النتائج الى أن استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يؤدي الى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من الشبكات المعلوماتية، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة، وأنه يوفر وقت المعلمين والمتعلمين وجهودهم فضلا عن تغطيته مناطق جغرافية واسعة.

ونتيجة لذالك بدأت عمليات التعلم وإكتساب المهارات الجديدة، تفرض نفسها على نظم التعليم التقليدية التي أصبح من الضروري أن تقدم تعليما يستخدم التقنيات والتكنولوجيات، فكان التعليم عن بعد السبيل الذي يعيد التأهيل في المجالات المختلفة والاختصاصات المتنوعة. (بكر، 2001، ص5)

وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل وإمكانات وطرائق التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، ومن هذا المنطلق أهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة التي حرصت على إدخال نظام التعليم عن بعد في مؤسسات التعليمية. (البيطار، 2016، ص 18)

وهذا ما أكدته دراسة (فضل الله، 2010)، التي هدفت الى التعرف على أهمية التعليم عن بعد وآفاق تطبيق مثل هذه الأساليب في النظم التعليمية العراقية، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن إغفال بقية العناصر التعليمية هو السبب في تعويد الطلاب على السلبية وعدم الاعتماد على النفس، فالمدرس يشرح المعلومات ويبسطها ويربط فيما بينها وعلى التلميذ فقط أن يستمع.

وبعد أن ضربت جائحة كورونا معظم دول العالم وعطلت الحياة قررت جميع الدول تعليق الدراسة في مدارس والجامعات للحفاظ على سلامة المواطنين واتجهت الدول مواصلة العملية التعليمية عن بعد، وقد أصبح التعليم عن بعد ضرورة ووسيلة لتمكين ملايين الطلاب الى المؤسسات التعليمية ويبدو أن أزمة جائحة كورونا مستمرة ولا يلوح بالأفق عودة الطلاب الى مؤسسات التعليمية ، إذ أعلنت العديد من المدارس والجامعات أنها ستعتمد على التعليم عن بعد من أجل استمرارية العملية التعليمية وعدم تأثرها بالأزمة. (الحسيني، 2020، ص310)

ومع ذالك فقد يواجه الطلبة المبتدئون خاصة طلبة سنة أولى جامعي بعض الصعوبة في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة وجود المساعدة والإرشاد المباشر أو لعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة، وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعلم عن بعد يجب عليه أن يدرك ماهية التعليم عن بعد، وأن يستخدم الوسائل المتاحة فيه كفاية وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام وأن يلتزم بضوابط المركز وتوجيهها له فالطالب الذي يتعلم ن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن طالب المنتظم في الجامعة التقليدية لتحقيق النتيجة المثلى في التعليم عن بعد. (بلبيسي، 2007، ص355)

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في انتشار العديد من المشكلات التي تحول دون تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية.

وإعتمادا على ما سبق نطرح التساؤلات التالية :

-ما هي أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم الإجتماعية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة في مشكلات تطبيق التعليم عن بعد تعزي الى متغير الجنس (ذكر- أنثى) ؟

3- أهداف الدراسة :

-الكشف على مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب سنة أولى علوم الاجتماعية.

-الكشف على معيقات إستخدام التعليم عن بعد.

-التعرف على مدى تقبل إستخدام التعليم عن بعد عند طلاب سنة أولى جامعي.

-التعرف عن وجود فروق بين الذكور والإناث في تحديد مشكلات التعليم عن بعد.

4- أهمية الدراسة :

-إبراز أهمية تطبيق التعليم عن بعد في جامعة.

- ضرورة إستخدام التعليم عن بعد.

-المساهمة الفعلية لإيجاد حلول التي تساعد على التقليل المشكلات التي يقع فيها طلاب عند تطبيق التعليم عن بعد.

-يمكن أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمنطلقات لبحوث علمية أخرى بهدف تطوير طرق التدريس بالجامعة.

-فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث لتفعيل تطبيق التعليم عن بعد في جامعات.

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

5-1- تعريف التعليم عن بعد :

عرفه **موسى** بأنه "نظام تقوم به مؤسسات تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة ".

(الموسى، 2004، ص81)

عرفها **الشرهان** بأنها " التعليم الذي يتميز بعد التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الانترنت) من خلال إستخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن إطار العملية التعليمية ". (الشرهان، 2014، ص2)

تعريف الإجرائي للتعليم عن بعد : هو نوع من التعليم لا يحضر فيه طلاب المحاضرات العادية في قاعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، لكنهم يدرسون ويتعلمون مواد ومقررات أعدت سلفا من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، عن طريق الوسائط الاتصال المتعددة لإرشادهم وتوجيه تعلمهم.

5-2- تعريف الإجرائي للمشكلات تطبيق التعليم عن بعد : وهي التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة تطبيق التعليم عن بعد والتي يمكن قياسها من خلال الاستبيان المعد لذلك.

6-الدراسات السابقة :

6-1-دراسة الجندي (2002) : بعنوان دور المؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المملكة السعودية، هدفت الدراسة الى الكشف عن دور مؤتمرات الفيديو في عملية التعلم عن بعد أو التعليم المستمر المفتوح، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض رمن الجامعات السعودية وفقا لمتغير الجنس والتخصص والخبرة العلمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي معتمدا على استبانة طبقت على عينة مكونة من 240 مفحوصا، تم اختبارهم من جامعات أم القرى، والملك خالد، وخلصت نتائج الدراسة الى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور ومن ذوي التخصص العلمي وعدد سنوات خبرتهم أكثر من خمس سنوات أكثر إيجابية نحو استخدام مؤتمرات الفيديو في التعلم عن بعد.

6-2-دراسة السعادات (2003) : بعنوان إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل. هدفت هذه الدراسة الى استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (105) دارسين بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع. كانت أداة الدراسة استبانة، تكونت من أربعة محاور، وتكون كل محور من عشر فقرات. أظهرت نتائج إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل تم الاعتماد على المنهج الوصفي. بينت نتائج الدراسة أن استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية يؤدي الى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من الشبكات المعلوماتية، وأنه سيجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة، وأنه يوفر وقت المعلمين والمتعلمين وجهودهم فضلا عن تغطية مناطق جغرافية واسعة. وأظهرت النتائج أن المرأة تستطيع أن تختار ما يناسبها من المقررات دون مغادرة منزلها إذا توافرت وسائط التعليم عن بعد وطرائقه، وأن المرأة ستتمكن من معرفة الكثير من المعلومات الأسرية والاجتماعية والطبية، وأن المتعلمة ستتمكن من مخاطبة معلمتها عن بعد ومناقشتها في الأمور التعليمية. كما أشارت النتائج الى ضرورة وجود وسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديثة بما في ذلك الحواسيب، وضرورة وجود المتخصصين والفنيين لتشغيل هذه الوسائل والأجهزة، وتعاون جامعات المملكة في عملية تمويل برامج التعليم عن بعد، وإعفاء الأمهات وربات البيوت من الرسوم الدراسية، وتقديم برامج التعليم عن بعد دون رسوم دراسية وبتمويل كامل الجامعة. **6-3-دراسة جاسر (2009):** بعنوان: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة. هدفت الى التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من

أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانه مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة :

– تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالايجابية والتأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي.

– يعد نقص السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات، التحدي الأكبر تأثيرا على نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يليه في الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي.

وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب حديثة كالتعليم عن بعد تتصف بالمرونة وتخدم المتعلمين بشكل أكبر وتكون قادرة على فتح تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع وسوق العمل، وضرورة التوعية بمفهوم التعليم عن بعد والتعرف بأهمية وأهدافه ومميزات استخدام التقنية الحديثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم.

6-4- دراسة الحسن (2012) : بعنوان مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بجامعة السودانية. هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعلم عن بعد المنفذة في الجامعات السودانية بنمطيها الأحادي المختلط، تمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي وبدور المصمم والموجه بالجامعات السودانية التي تتبع النمط المختلط في التعلم عن بعد والتي حصرها الباحث في ثلاث جامعات شملت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الزعيم الأزهري وجامعة بخت الرضا، بالإضافة الى جامعة السودان المفتوحة ذات النمط الأحادي، حيث قام الباحث بتصميم إستبانة تم توزيعها على

عينة مكونة من (152) مفحوصا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبإتباع الأساليب الإحصائية الملائمة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) خلص البحث الى النتائج التالية :

1- إن برامج التعلم عن بعد في الجامعات السودانية تلك التي تأخذ بالنظام المختلط مختلفة حيال توظيف تكنولوجيا التعليم، وبالتالي فإن إسهام تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج يتصف بالضعف من حيث توصيل المعلومات الى المتعلم في مكان وجوده، ومدى تفاعله معها، ومن حيث تصميم المقررات الدراسية، فالمواد الورقية لا زالت هي السائدة، حيث الاستخدام المحدود لوسائل الاتصال الحديثة فالتقنيات التعليمية الإلكترونية لم تدمج بعد في الممارسات التعليمية ولم تصبح جزءا من منظومة المحتوى، وعليه فنظم التعلم عن بعد المتبعة تبدو أقرب بالانتساب منه الى التعلم عن بعد.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات لمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد ترجع الى اختلاف الجامعة وذلك لصالح النمط الأحادي المتمثل في جامعة السودان المفتوحة، حيث أظهرت النتائج في البرامج المتبعة تبدو فيها ملامح توظيف أسس تكنولوجيا التعليم أكثر وضوحا من حيث الممارسة التعليمية.

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعات تعزى للتخصص وسنوات الخبرة حول مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد.

6-5-دراسة المقدادي (2020) : بعنوان تصورات طلبة مرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، هدفت الدراسة الى الكشف عن تصورات طلبة المرحة الثانوية في المدارس

الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف الى الدلالة الفروق في التصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة أربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة من ذكور (89) وكما بلغ عدد الإناث (78) تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

– أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3. 60–4. 78)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على"يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4. 78) بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3. 60).

– أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبة أربد، وبدرجة كبيرة جدا. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4. 30)، وانحراف معيار (588)، وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل.

– عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكر–أنثى).

6–6–دراسة الهاجري (2020) : بعنوان واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام منصات عن بعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل كما هدفت الدراسة للتعرف على

معوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت (200) عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، واستخدمت الإستبانة أداة للدراسة.

كما خلصت الدراسة الى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد، من وجهة نظر أفراد العينة الى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

7-التعليق على دراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فهي اتفقت واختلفت في كثير من النقاط، ويرجع الاختلاف إما للمنهج، للأدوات، لبيئة والعينة ومن خلال الدراسات التي لدينا نجد ما يلي:

-من حيث الهدف:

جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث العناوين لكنها تميزت بالتقارب مع معالجتها للموضوع ذاته: حيث نجد توافق أهداف الدراسة السعادات (2003) والمقدادي (2020) والهاجري (2020)، وذلك في التعرف على استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا واختلافهما مع أهداف الدراسة الحالية، وكذلك نجد دراسة الجندي (2002) التي هدفت الى الكشف عن دور مؤتمرات الفيديو في عملية التعليم عن بعد، ودراسة الحسن (2012) الى التعرف على إسهام تكنولوجيا التعليم بمفهومها الشامل المعاصر في برامج التعليم عن بعد، وهذا يختلف مع أهداف الدراسة الحالية، حيث أن

دراسة جاسر (2009) التي تهدف الى التعرف الى التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

-من حيث المنهج:

أغلب الدراسات قد اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة الجندي (2002) ودراسة جاسر (2009) ودراسة المقدادي(2020) ودراسة الهاجري (2020)، بينما اعتمدت دراسة السعادات (2003) على المنهج الوصفي ودراسة الحسن (2012) على المنهج التحليلي وهذا يختلف مع منهج الدراسة الحالية التي اعتمدت فيها على المنهج الوصفي الاستكشافي.

-من حيث أداة القياس:

كل الدراسات اعتمدت على نفس الأداة وهي الإستبانة وهذا يتفق مع أداة الدراسة الحالية وهي الاستبيان.

-من حيث البيئة:

اختلفت الدراسات في البيئة (السعودية، السودان، الأردن) وهذا يختلف مع الدراسة الحالية.

-من حيث العينة:

تركزت العينة في كل من دراسة الجندي (2003) و جاسر (2009) على أعضاء هيئة التدريس بينما دراسة الحسن (2012) على الأساتذة ودراسة المقدادي (2020) على طلاب مرحلة الثانوية بينما دراسة السعادات (2003) والهاجري (2020) على طلاب الجامعة وهذا ما يتفق مع دراستي.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد

تمهيد

1- تعريف التعليم عن بعد

2- نشأة التعليم عن بعد

3- خصائص التعليم عن بعد

4- أهداف التعليم عن بعد

5- أهمية التعليم عن بعد

6- أساسيات التعليم عن بعد

7- أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد

8- مبررات التعليم عن بعد

9- متطلبات تطبيق التعليم عن بعد

10- التحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم عن بعد واعتراف به في الدول العربية

خلاصة الفصل

تمهيد:

أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حيث يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فاعل، إذ أدت الى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم المعان بالحاسوب الآلي ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة وبناء على هذا الوضع فإن البحث عن البدائل غير التقليدية تكون ميزتها الأساسية ليس فقط توسع فرص التعليم وتحسين كفاءته، وإنما مساهمتها في تخفيض كلفته والوصول الى المعلومات باستخدام الموارد المتاحة له وأهم البدائل لحل هذه المشكلة هو التعليم عن بعد .

1- تعريف التعليم عن بعد :

تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد : تعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه " توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي الكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات. (عامر، 2007، ص18)

ويعرف بأنه نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلاب أن يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارونه في البيت أو العمل أو في مركز تعليمي ودون تواصل مباشر مع الأستاذ. (بيتس. 2007، ص30)

التعليم عن بعد : هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلما تزامنيا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلما غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي

تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية . (عبد المجيد، 2008، ص64)

يعرف أيضا أنه ذالك الفرع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية للإشراف المستمر والمباشر من المعلمين أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة ولكنها تخضع لتنظيم من المدرسة أو الجامعة أو المعهد الذي يقوم بتنفيذ برامج التعلم عن بعد. (مصطفى، 2005، ص202)

إضافة الى ذلك نجد أن التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة لكافة المستويات التعليمية، التي لا تخضع فيها العملية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين، أو الموجهين في قاعات الدراسة المختلفة ولكنها تخضع لتنظيم معهدي يحدد مكانه الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة، ووسائل ميكانيكية وإلكترونية، تحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون التقاء وجها لوجه.

(بكر، 2001، ص13)

وتعرف الباحثة التعليم عن بعد بأنه توصيل مواد التدريس لطلبة بواسطة الانترنت أو عبر الوسائط المتاحة لنقل المعلومة في أي وقت وفي أي زمان.

2- نشأة التعليم عن بعد :

على الرغم أن بعض الناس يعتقدون أن التعليم عن بعد بدأ فقط مع اختراع الانترنت، إلا أن ذلك ليس صحيحا، ولن يمكن فهم قضايا التعليم عن بعد، إلا إذا تم الاطلاع على الخلفية التاريخية لها .

فلقد تطور عبر أجيال تاريخية عديدة بدأ الجيل الأول عندما كانت وسيلة الاتصال عبارة عن نص، وكانت التعليمات ترسل بالبريد، وهو ما يسمى بالتعليم بالمراسلة، وكان يسمى أيضا بالتعليم المنزلي، وهو ما كانت توفره المدارس التجارية، والدراسة أو التعليم المستقل التي كانت توفره الجامعات .

والجيل الثاني كان يتمثل في التدريس بواسطة الإذاعة والتليفزيون، ولم يكن الجيل الثالث متميزا كثيرا بتكنولوجيا الاتصال، بل كان متميزا بابتكار طريقة جديدة لتنظيم التعليم، وخاصة فيما يتعلق بالجامعات المفتوحة .

ولعل بدايات استخدامه تمتد لفترة تزيد على 150 سنة، حيث ترجع جذوره الى مفهوم التعليم المستقبل للمتعلمين الكبار، تلك الدراسات المستقلة التي نتجت عن التطور الذي حدث على نظام البريد، وتشير المصادر الى أن أول إعلان عن التربية المستقلة كان قد صدر في الصحف السويدية في عام 1833، حيث تم تصنيف المقرر والإعلان عنه تحت مسمى مقالات إنشائية من خلال الإرسال البريدي، في حين نجد أن المواد المطبوعة والصور المنسوخة قد استخدمت في أوروبا خلال الفترة 1800، وبعد هذه الفترة ظهرت العديد من الدراسات المستقلة وخاصة نهاية 1800 وبالتحديد مابين الفترة من 1833 و1891 في كلية جاوتاكو للدراسات الأدبية الحرة في ولاية نيويورك، حيث تمنح شهادات للمتعلمين الذين أكملوا المقررات المطلوبة، والتي تم تقديمها خلال الفصل الصيفي، كما وظهرت الدراسات الجامعية الممتدة من أجل الحصول على الشهادة في منطقة **وزليان الينوي** illinois wesleyan في عام 1877 وفي جامعة شيكاغو في عام 1892 .

وفي الثمانينات من القرن العشرين شهدنا أول تجربة للتفاعل بين مجموعة من الدارسين عن بعد من خلال مناهج خاصة باللقاءات البصرية والسمعية عن بعد والتي كانت تتم بواسطة التليفزيون والقمر الصناعي والأسلاك وشبكات الكمبيوتر وأخيرا كان الجيل الأكثر حداثة من التعليم عن بعد والذي يتضمن التدريس والتعلم عن طريق

الانترنت في بداية عام 1880 أصبح بإمكان الذين يرغبون في الدراسة بالمنزل للحصول على التعليم من قبل مدرس عن بعد لأول مرة كان ذلك راجعا الى اختراع تكنولوجيا جديدة مثل الخدمات البريدية الرخيصة والمؤتمنة الناتجة عن سرعة شبكات السكك الحديدية، ففي عام 1878 ابتكر **بيشوب جون فينسنت** الذي شارك في تأسيس حركة تشوتوكا، مكتبة تشوتوكا، والدائرة العلمية تلك المؤسسة عرضت منهجا للقراءة بالمراسلة مدته أربع سنوات، وذلك لدعم وتكملة المدارس الصيفية التي كانت تقام في منطقة بحيرة تشوتوكا، كانت المراسلة بالبريد تستخدم في البداية لعرض مناهج للتعليم العالي من قبل جامعة تشوتوكا للمراسلة التي تأسست عام 1881، ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم جامعة تشوتوكا للفنون الحرة عام 1883 وقد سمحت لها ولاية نيويورك رسميا بدمج درجة الدبلوم العالي والشهادات الأخرى بالمراسلة .

إن مفهوم التعليم عن بعد مفهوم جديد بالنسبة لمنطقتنا العربية، وهو يكمل نظام التعليم التقليدي ويدعمه ولا يحل محله ولا يستبدله، ولكنة يتكامل معه ويكمله، ويجدر التنويه بندوة التعليم العالي عن بعد التي عقدت في مدينة المنامة بدولة البحرين 1986، وقد عقدت الندوة بالتعاون مع منظمة اليونسكو ورعاية دولة البحرين وإسهام الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، وقد تضمنت أوراق العمل والبحوث في هذه الندوة الموضوعات الأساسية التالية :

- التجارب العربية في مجال الجامعي المفتوح .
- جدوى تطوير نظم التعليم عن بعد في المنطقة العربية .
- نظام التعليم المفتوح في الوطن العربي .
- أهمية التعليم العالي عن بعد للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

كما تم استخدام الدراسات المستقلة كنوع من التعليم على مستوى المدارس الثانوية، ولكنها لخدمة فئة الكبار، وكان معظم المستفيدين من هذا النوع من التعليم هم ممن لديهم

التزامات وظيفية واجتماعية وأسرية، وإن أكثر الملتحقين في مثل هذا النوع من الدراسات هم من فئة الكبار، علما أن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم الذي يتيح فرص النمو العقلي والنمو المعرفي المهني والمهاري للدارسين الكبار، وبالتالي نجد أن الدراسات المستقلة هي أيضا تعد من الدراسات التي توفر فرصا عديدة للدارسين مع مرونة في الوقت والمكان .

ومنذ عام1920 أخذت التقنية تأخذ مكانها في الدراسات المستقلة، حيث بدأت تبث برامجها عن طريق الإذاعة، وبلغ عدد القنوات التي تبث مثل هذا النوع من التعليم حوالي 176 قناة إذاعية، تبث برامجها في مؤسسات تعليمية، وفي الخمسينات من القرن الماضي بدأت تطرح مقررات كلية معتمدة من خلال نسجها على أشرطة فيديو، حيث استمر العمل بها لفترة طويلة، أما التلفيزيون التعليمي فقد بدأ ينمو بعد إنتشار تقنيات الاتصال الفضائي، وخاصة منذ الستينات من القرن الماضي وحتى نهاية الثمانينات منه. وفي الولايات المتحدة الأمريكية نجد أن أول دعم قدم من الحكومة الفيدرالية كان لبرنامج التلفزيون التعليمي الفضائي تحت مسمى مشروع **أبالاشيان** للتعليم عبر القناة الفضائية في عام 1974- 1975 وفي عام 1988 بدأت حكومة الكونجرس بإنشاء برنامج مدارس ستار من أجل تطوير الاتصال والتعاون بين المؤسسات التعليمية، وتفعيل برنامج التعليم عن بعد للمدارس الابتدائية والثانوية، كما أن تشجيع التعاون والتشارك بين القطاعات الصناعية وبين المؤسسات التعليمية بدأ يأخذ طريقة بشكل واضح من خلال البرامج المطروحة للكبار والصغار على حد سواء. (سهل، 2017، ص45-46-47)

وترى الباحثة أنه مهما اختلفت الآراء حول تاريخ التعليم عن بعد ونشأته إلا أنه مازال حديث النشأة بكل الأحوال وعليه يجب على الجامعات الالتحاق بركب الحضارة والتقدم وتطبيق هذا نوع من التعليم من أجل التغلب على كل المعوقات التي تعترضها بإستخدام التعليم التقليدي.

3- خصائص التعليم عن بعد

1 – القضاء نهائيا على قيود الزمان و المكان ، فالطالب يتعلم و هو في بيته أو في مكتبه أو في سيارته في الوقت الذي يريد حسب الظروف المتاحة له في أيام العمل أو في أيام الإجازات و الأعياد لأن الاتصال سيكون من خلال الإنترنت لمواد دراسية أو تعليمية سبق تحميلها من الأستاذ ، لذا لا يشترط أن يتواجد الأستاذ وقت اتصال الطالب ، و بالتالي قد يكون الطالب في القاهرة و يتصل خلال ساعات النهار بينما أستاذه في أمريكا يغط في نوم عميق. وفى نفس الوقت لم يعد مطلوبا تهيئة قاعات درس و مدرجات تسع المئات أو الآلاف. فهذا أصلا غير وارد. و بالتالي نكون قد قضينا على قيد المكان و قيد المال و الإمكانات .

2 – توثيق الاتصال بين الأستاذ و الطالب لأن الطالب يتصل بأستاذه من خلال الإنتـــرنت .

و يتلقى الأستاذ الرسالة في الوقت الذي يناسبه هو و يرد عليها و يتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه و يناقشه و يتفاعل الاثنان بدرجة غير متاحة في النظام التعليمي التقليدي .

3 –عمل مناقشات و مناظرات فيما بين الطلاب وهم متواجدون في أماكن و في بلاد متعددة حول موضوع معين يدرسونه، و هو أمر غير ممكن في نظام التعليم التقليدي.

4 – و يتيح التعلم عن بعد أيضا تعدد الثقافات و احتكاكاتها و الاستفادة المتبادلة فيما بينها لأن الطلاب يدرسون معا و هم من كل أنحاء العالم .

5 – و التعلم عن بعد يوفر إمكانية الجمع بين بدء حياة العمل و في نفس الوقت الدراسة، وبالتالي لا حاجة للتقسيم الجامد لحياة الإنسان إلي فترة نحو 15 – 16 عاما للدراسة ليبدأ بعدها العمل .

6 – يتيح التعلم عن بعد استمرار التعلم في أي وقت و في أي موضوع و في أي مستوى دون عناء أو مشقة .

7 – يتيح التعلم عن بعد كذلك ضبط الامتحانات و القضاء نهائيا على الغش والتركيز في الامتحان على التفكير و التحليل و الاستنباط و ليس فقط الحفظ و التلقين .

8 –التعلم عن بعد في نهاية الأمر سيخفض التكلفة .

9 – يقضى على مشكلات إدارة المدرسة أو إدارة الكلية و قضايا الانضباط و النظام و ما يرتبط بكل ذلك من تكاليف. (عبد المجيد ، 2008، ص45)

ويمكن القول أن من خصائص التعليم عن بعد أن الطالب يتعلم في الوقت الذي يريده حسب ظروفه المتاحة له وأنه يتيح لطلاب تعلم ثقافات والاستفادة منها .

4- أهداف التعليم عن بعد :

-تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة .

-تحسين جودة التعليم وكفاءته وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه عن طريق الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة .

-الإسهام في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم تكن متاحة للمتعلمين من قبل .

-الإسهام في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة بما يتناسب مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات .

-إتاحة فرص الحراك المهني في وقت يكون لازما للفرد أن يغير مهنته كل فترة نتيجة لظهور مهن جديدة تعتمد على التكنولوجيا واختفاء المهن التقليدية .

-إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي .

-إتاحة الفرص للموهوبين والمتفوقين لإظهار مواهبهم وتفوقهم والانتهاء من الدراسة في وقت أقل .

-تقليل الضغط على التعليم التقليدي عامة والجامعات التقليدية خاصة والتي تحد إمكاناتها من صعوبة إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة تلبي حاجات الطلب المتزايد.

(حجي، 2004، ص34-35)

ويمكن القول أن من أهداف التعليم عن بعد أنه يحقق مبدأ الديمقراطية التعليم وتحسين جودة التعليم والإسهام في التنمية وإتاحة الفرص للمعاقين وتقليل الضغط على التعليم التقليدي .

5- أهمية التعليم عن بعد :

إن سياق عملية التعلم يحتاج الى أن يشتمل على العمل الفردي المستقل والتفاعل مع المادة والتعلم وهذا ما يوفر التعليم عن بعد، ما أكسبه أهمية بالغة في الحياة العلمية والثقافية للأفراد خصوصا الذين لم يحالفهم الحظ في مواصلة دراستهم لأسباب أو لأخرى وتتمثل أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية :

-يمكن من تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع .

-يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات عملية متعددة .

-يتفوق على نظيره التقليدي في أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية والثقافية .

-يعمل في التنمية الإقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدربة والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات صلة بالحاجات التنموية للمجتمع وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية .

-يساهم التعليم عن بعد في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.

-يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل شرائح المجتمع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية، فهي فرصة ذهبية لكل راغب في التعليم بأقل جهد وتكلفة .

-يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، من الشوائب التي علقت بها .

-يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة وحاجات التعليمية المتنوعة، ولهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى الى تنمية المعارف في مجال تخصصه أو دراسة تخصص جديد بغرض توسيع دائرة معارفه، أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه، ولمن لديه عائق اجتماعي، مادي أو بدني. (عامر، 2007، ص 26-27)

ويمكن القول بأن أهمية التعليم عن بعد تكمن في أنه يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة ويعمل على تنمية الإقتصادية ويساهم في تثقيف المجتمع ويعمل كذلك في توفير الفرص التعليمية .

6- أساسيات التعليم عن بعد

تتمثل هذه الأساسيات في الآتي :

-إن التعليم عن بعد يحدث عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمنيا .

-يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة، مركز، معهد...) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية .

-التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي .

-توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروط وعناصر، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع مصادر المعلومات .

-التعليم عن بعد يقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الالكترونية .

-يجب أن يؤدي المتعلم الإختبارات عبر الوسائل الالكترونية .

-يستند التعليم عن بعد الى معايير الجودة والنوعية في التعليم .

-إن مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب أن تحصل على اعتراف أكاديمي، أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية .

-لا بد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسية .

-اعتماد البحوث والدراسات .

-تحديد الميزات أو الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناءا على حاجة المادة .

-استخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه إستراتيجية رئيسية تعلى بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية وهي توليد كمية كبيرة من المعلومات. (سوهام، 2005، ص130)

ويمكن القول بأن أساسيات التعليم عن بعد تتمثل في أنه يحدث عبر وسائل تكنولوجية ويقوم على أساس التعليم الانفرادي ويقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات.

7- أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد :

لقد رافق عملية انتشار التعليم عن بعد تطور تكنولوجيا الاتصال كالأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشبكات المحلية والعالمية، وأصبح المتعلم ينفذ من خلال هذه الشبكات كيفما يشاء ويختار لتعلمه، وأصبح التعليم يتم بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال هذه التكنولوجيا، ولقد عززت الوسائط المتعددة العملية التعليمية التي وسعت قاعدة التفاعل التي يستند إليها عملية التعليم عن بعد ومن أهم الأساليب والتقنيات نجد .

- **المؤتمرات المرئية :** حيث يرتبط الدارسون بعضهم ببعض بواسطة شبكة اتصالات كمبيوتر عالية القدرة ومن خلال الموقع على الشبكة يستطيع الطلبة مشاهدة وسماع المدرس ويمكنهم توجيه الأسئلة إليه ويتفاعلوا معه، ولنجاح هذه العملية لابد من إيجاد سبل مبتكرة لجذب انتباه الدارسين من قبل المدرس .

-**الصف الافتراضي :** حيث غرفة إليكترونية مرتبطة بصفوف وأماكن خاصة يتواجد فيها الطلبة ويرتبطون مع بعضهم ومع المحاضر بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة عالمية التردد ترتبط بالقمر الصناعي في المنطقة، والصف الإلكتروني يشمل على الصوت والصورة، صورة ذات اتجاه واحد وصوت ذو اتجاهين، أي أن المدرس يرى طلبته ويسمعهم من على كمبيوتره الخاص فيما الطلبة يسمعونه ويتحاورون معه دون أن يروه ويعتبر منافسا قويا لفصول الدراسة التقليدية التي اعتدنا عليها، حيث تتفوق من عدة أوجه هي : الانخفاض الكبير في التكلفة وتغطية عدد كبير من التلاميذ والطلاب في مناطق جغرافية مختلفة وفي مواقيت مختلفة، إمكانية التوسع دون قيود والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية والكم الكبير

من الأسس المعنوية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة .

-شبكة اتصالات بواسطة الكمبيوتر :

●البريد الالكتروني e-mail : وهو أداة توصيل لا تزامنية للمعلومات تتيح للأفراد طباعة الرسائل عند محطات طرفية تابعة لشبكة الكمبيوتر وإرسالها الإلكتروني الى أشخاص مستقلين يجيبون عليها.

●الرسائل الآنية : يسمح بتبادل الرسائل بطريقة تزامنية بين أفراد متواجدين عند محطات طرفية لشبكة الكمبيوتر، حيث أن تراسل تزامني يحدث في الوقت الحقيقي .

●مؤتمرات الكمبيوتر : وسيلة لنقل المعلومات ويستطيع الأفراد تبادل النصوص والوثائق فيما بينهم لتحقيق أهداف معينة وهذا يتطلب تواجد مشاركين عند المحطات الطرفية في آن واحد .

-برامج الأقمار الصناعية : يرتبط القمر الصناعي بشبكة اتصالات كمبيوتر وتكون ثنائية الاتجاه ومدمجا بها قنوات سمعية وبصرية لجعل طريقة التدريس أكثر تفاعلية ومن أكثر إيجابيتها أنها تقدم خدمات تتجاوز الرقعة الجغرافية .

-الشبكات الاتصالات والمعلومات (الانترنت) :

تستخدم في التعليم عن بعد كآلة توصيل سريعة للوسائط التعليمية الى الجهات المعنية حيث أنها تحول المادة المطبوعة الى صفحة بيانات مباشرة يستطيع المتعلم الوصول إليها. (سوهام، 2005، ص132)

ويمكن القول بان من أساليب تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد هي المؤتمرات المرئية والصف الافتراضي وشبكة اتصالات بواسطة الكومبيوتر وبرامج الأقمار الصناعية والشبكات الاتصالات والمعلومات (الانترنت).

8- مبررات التعليم عن بعد

من خلال ما تطرقنا إليه حول التعليم عن بعد بإعتباره نمطا من التعليم الذي يتيح فرصة التعليم للدارسين بغض النظر عن البعد الزمني والمكاني، نجد أنه لابد من الإشارة الى أبرز مبرراته، والتي ترجع الى عوامل عدة يمكن إجمالها فيما يأتي :

_ عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية، يعتبر عائقا في نشر التعليم أو وصوله للدارسين، وخاصة في المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية وكذالك بالنسبة الى الطبيعة الجغرافية الوعرة، التي تحد من وصول المؤسسات التربوية لها.

_ وجود أعداد غفيرة من الراغبين في التعليم، سواء في مرحلة الأساسية أو مراحله المتقدمة لمواصلة تعليمهم من أجل النمو الوظيفي أو المهني، بعد أن أصبحت الأنظمة التعليمية التقليدية عاجزة عن تقديم هذا النوع من الخدمة التعليمية.

_ تعقد متطلبات الحياة نتيجة للتغيرات السريعة في المجتمعات، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية على الإيفاء باحتياجات المجتمع في مواجهة تلك التغيرات، وما يرتبط بها من حاجة الى نوع من التعليم تعجز الأنظمة التقليدية من تقديمه.

_ اعتماد أسلوب التعلم الذاتي، إضافة الى حق المتعلم في تعليم نفسه بنفسه واختبار نوع والأساليب والوقت والمكان الذي يريده، كل هذه المتغيرات جعلت الحاجة الى التعليم عن بعد ملحة وضرورية.

_ تعليم المرأة والنهوض بها، والذي أصبح ينظر له من الاستراتيجيات الوطنية التي لها الأولوية لإحداث تغيرات اجتماعية وثقافية مرغوبة في المجتمع. فهناك العديد من النساء بحاجة الى نمط من التعليم يتسم بالمرونة التي تسهل على المرأة الجمع بين مهامها البيتية وأدوارها الحياتية، وحضورها في المؤسسات التعليمية من خلال الدراسات بالانتساب، وهذا النمط من التعليم هو ما توفره بيئة التعليم عن بعد.

_ إن زيادة أعداد الطلاب يحتاج الى إنشاء مدارس وصفوف دراسية، ومختبرات دراسية لاستيعابهم، ومع زيادة الكلفة من جانب واكتظاظ الصفوف الدراسية بالدارسين من جانب آخر، كل هذا جعل من التعليم عن بعد بديلا ملائما لحل مثل تلك الأزمة.

(عيسان، 2007، ص199_200)

ويمكن القول بأن من مبررات التعليم عن بعد عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية ووجود أعداد غفيرة من الراغبين في التعليم وتعقد متطلبات الحياة واعتماد أسلوب التعلم الذاتي وكذلك تعليم المرأة ونهوض بها .

9- متطلبات تطبيق التعليم عن بعد :

توجد متطلبات مسبقة ينبغي توفرها إذا ما أريد للتعليم عن بعد أن يكون فعلا وعمليا ومختلفا عن أساليب التعليم التقليدية، التي تجري في قاعات التدريس في العالم الواقعي، ومن أبرز هذه المتطلبات ما يلي:

-إعادة هندسة العمليات والأنشطة التعليمية والإدارية لكي تستطيع التعامل بكفاءة وفاعلية مع نظم وأدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ومع تقنيات الاتصالات الرقمية وتقنيات الخدمة التعليمية الذاتية بشكل خاص .

-إعادة النظر كلية "ببرامج ومقررات ومناهج واستراتيجيات التعليم وتحديث برامج التعليم العالي لتشمل إدخال برامج تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة ونظم المعلومات وهندسة البرمجيات وبرامج الشبكات والتجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية والذكاء الاصطناعي فالتعليم عن بعد يجد فضاءاته الرحبة في هذه البرامج بالذات رغم أنه يلائم برامج أخرى كثيرة .

-إنشاء قواعد بيانات خاصة بالبرامج التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها، حيث تعرض الشروحات المفهرسة والتوجيه للاستفسار عنها مع الإرشادات والتعليمات التدريجية لأداء مهام معينة، وبشكل فعال .

- يحتاج الى وجود دعم على الشبكة (online support) وهو عبارة عن نموذج للتعلم، يعمل بوظيفة مشابهة لقواعد المعرفة، وهو يكون على شكل منتديات وغرف حوار ولوحات إعلامية على الشبكة، وبريد الكتروني أو دعم المراسلة في الوقت الحقيقي .

-يحتاج الى مواقع شبكية مبتكرة والى محتوى شبكي متكامل ومتجدد على الدوام. (عيمر، 2005، ص16-17)

كما أن هناك متطلبات لابد من توفرها لدى الجامعات التي تتبنى برامج التعليم عن بعد في العملية التعليمية ومن أهم هذه المتطلبات :

-متطلبات مادية : وتشمل متطلبات البنية التحتية من الأجهزة و(الانترنت) وملحقاتهما من برامج، ومكان لمركز الحاسب يحتوي على هذه التجهيزات التقنية والدعم الفني (المدربين والمختصين)، ومكتبة رقمية .

-متطلبات بشرية : وتشمل التدريب على مهارات تطبيق التعليم عن بعد من خلال (هيئة تدريس وفنيين على درجة عالية من القدرة والكفاءة، ومرشدين ومشرفين تعليميين لتوجيه للطلاب والمواد الدراسية). (كِلاَّب، 2014، ص70)

ويمكن القول بأن من متطلبات تطبيق التعليم عن بعد إعادة هندسة العمليات والأنشطة التعليمية والإدارية وإنشاء قواعد بيانات خاصة بالبرامج التعليمية وكذلك يحتاج الى مواقع شبكة مبتكرة وكذلك من متطلباته نجد متطلبات مادية وبشرية.

10- التحديات والصعوبات التي توجه نظام التعليم عن بعد واعتراف به في الدول العربية :

إن الدول العربية مازالت تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تعترض هذا النظام من التعليم والاعتراف به، ومن أهمها ما يأتي :

- **التحديات التقنية :** تتبع هذه الصعوبات والتحديات من سرعة التغيير التكنولوجي في التقنيات والبرامج والأجهزة، إضافة الى صعوبة التأقلم مع الجديد كما يشكل التدريب عليها عائقا لضمان انسيابية العمل إضافة الى ذلك، فمن الصعوبات الخطيرة هنا إدخال التكنولوجيا الى الحياة التربوية التعليمية تهيئة المناخ الكامل والتأكد من "جهوزية " الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بهذا الخصوص وجهلهم بدور التكنولوجيا الايجابي والسلبي في العملية التعليمية، ومن هنا يتبين أهمية إدارة مشروع الجامعات الإلكترونية والتعليم عن بعد كمنظومة مترابطة وتسلسل المشاريع وخصوصا مشروع التدريب والتطوير المهني ومشروع التوعية والتثقيف .

- **التحديات التربوية :** إن اكبر التحديات تتمثل في تغيير الفكر التربوي ليتماشى مع الآليات والتقنيات الجديدة والتي ستعرض بيئة جديدة تتطلب فكرا تربويا جديدا وعملا مستمرا لإعداد أعضاء هيئة التدريس وتصميم الناهج وطرق التدريس حسب أحدث الطرق العملية .

- **التحديات التشريعية :** إصدار القوانين والسياسات واللوائح التي توفر:

- حماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة .
- تعديل نظام الترقي والحوافز لدعم عملية التغيير.
- التكامل بين القطاعات المختلفة .
- الأنظمة والحوافز التعليمية للهيئة التعليمية والإشرافية.
- حقوق الملكية الفكرية .

- اعتماد الإدارات الالكترونية والتوقيع الالكتروني.

- **الموارد البشرية :**

- توجيه أعضاء الهيئة التدريسية / المعلمين الذين تعودا على استخدام النظام التقليدي في عملية التدريس الى النظام التفاعلي الإبداعي باستخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد .

- قلة عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون مهارات التعلم الالكتروني واستخدام أدوات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد .

- الحاجة الى تدريب الهيئة التعليمية والإشرافية بصورة مستمرة وفقا لتطور وتجدد التقنية .

- تصميم برامج إدارة التغيير .

- **الموارد المادية :** يعتبر توفر الموارد المادية تحديا كبيرا في معظم الدول العربية، إلا أن ضمان استمرارية تدفقها يعتبر التحدي الأكبر، إن التدهور الاقتصادي في القدرات على تنمية الموارد وتنويعها في الوطن العربي، والتكلفة العالية لتأهيل وإعداد وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لمواكبة تطور المناهج الدراسية والعمل على تطوير هذه المناهج بصورة تفاعلية وتحسينها باستمرار وتطوير الأساليب والأنماط التدريسية بما يقابل التطور في المجالات العملية والتعليمية، والنقص الهائل في إعداد المعلمين المؤهلين وفي القدرة على تدريبهم.

- **التحديات الثقافية والاجتماعية :** إن نجاح التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مرهون بعدة عوامل يجب توفرها لضمان تحقيق الأهداف السامية له، والتي تركز على تطوير التعليم وتطوير الأدوات اللازمة لجعله أكثر ديناميكية، ليؤدي رسالته في بناء الأجيال رائدة، والارتقاء بالمجتمع العربي ليكون مجتمع العلم والمعرفة والإنتاج، ونشير هنا الى الدعم القومي والوطني للمشروع، إضافة الى برامج فاعلة للتغيير والتوعية والتثقيف . (الشرهان، 2014، ص18-20)

يمكن القول أن تحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم عن بعد هي تحديات تقنية وتحديات تربوية وتحديات تشريعية والموارد البشرية والمادية وتحديات الثقافية والاجتماعية.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى تعريف التعليم عن بعد ونشأته وخصائصه وأهدافه وأهميته وأساسياته وأساليب تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد ومبرراته ومتطلبات تطبيق التعليم عن بعد وصولا الى التحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم عن بعد في الدول العربية .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: إجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات تطبيق الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك بعرض منهج الدراسة المتبع ومجتمع وعينة الدراسة و أداة جمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة كما سنتطرق الى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

1- منهج المتبع:

لكي يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية موضوعة لابد من منهج يتبعه وذلك تبعا لطبيعة موضوع الدراسة لأن تحديد المنهج المناسب من طرف الباحث أمر ضروري ويرى في المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع للوصول الى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة التي أثارت الباحث، لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث. (حامد، 2003، ص119)

وللتعبير عن هذه الدراسة بصورة كمية وكيفية يستدعي من الباحث إختيار منهج يسمح له بكل الخطوات السابقة وبما أن موضوع دراسة هو مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة سنه أولى علوم الإجتماعية قامت الباحثة بإختيار المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته لموضوع الدراسة، لأنه يساعد على الكشف عن الظاهرة المدروسة، إذ يعرف المنهج الوصفي الاستكشافي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات، 1999، ص46)

2- مجتمع وعينة الدراسة :

2-1- مجتمع الدراسة :

ويعني مجموع الأفراد أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة.

(الجادري، 2007 ، ص6)

ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية من تعليم الجامعي بجامعة حمه لخضر بالوادي للعام الدراسي 2020 / 2021 والبالغ عددهم (669) طالب وطالبة.

2-2- عينة الدراسة :

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع أي أن العينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة. (أبو علام ، 2004، ص151)

إن تحديد عينة البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحث، حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية و كان عددها مئة وعشرون (120) طالب وطالبة من سنة أولى علوم اجتماعية من تعليم الجامعي بجامعة حمه لخضر بالوادي .

جدول (1) : يوضح توزيع العينة .

إسم الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية	53	67	120

3- أدوات الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث ليتوصل الى ما يسعى إليه و قد اعتمدنا في هذا البحث على :

-الاستبيان :

وهو أحد الوسائل الأساسية في جمع المعلومات عن أفراد العينة وفي كثير الدراسات يكون الاستبيان هو الوسيلة الوحيدة التي تصلح لجمع البيانات أو للتحقق من صحة بعض فروض البحث وهو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية.

(منسي، 2003، ص95)

شمل الاستبيان على الأسئلة المغلقة لغرض الإجابة عليها بإحكام من قبل المبحوثين، ولقد بلغ عدد أسئلة الاستبيان 29 سؤال مقسمة الى ثلاث مجالات .

- يتضمن المجال الأول على 9 أسئلة حول صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم عن بعد .
- يتضمن المجال الثاني على 9 أسئلة حول صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرة .
- يتضمن المجال الثالث على 11 سؤال حول صعوبات تتعلق بالطلبة .

إذ تم الاعتماد على الأداة (الإستبيان) من قبل دراسة طارق حسين فرحات العواودة (2012)، بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات " ذلك لأنها تتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة الحالية .

حيث تم حساب الصدق وثبات الأداة من قبل الباحث حيث قام بحساب صدق الاتساق الداخلي ووجد أن جميع مجالات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي وأجرى الباحث خطوات التأكيد من ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ حيث تحصل بعد تطبيق طريقة التجزئة النصفية على أن معامل الثبات الكلي لعينة الطلاب (0.718) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من ثبات وعند تطبيق طريقة ألفا كرونباخ تحصل على معامل الثبات الكلي لعينة الطلاب (0.934) ودل ذلك على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث الى تطبيقها على عينة الدراسة.

4- إجراءات تطبيق الدراسة :

-حصول على استبيان يطابق الدراسة الحالية.

-عرض الاستبيان على المشرف وتشاور فيه لكي أحصل على موافقة عليه.

-أخذ الإذن تطبيق الأداة من قبل المشرف .

-توزيع الأداة على طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي يوم 11 ماي 2021 .

-إيجاد صعوبات في حصول على العينة لأن الجامعة تعتمد على برنامج دراسي من أجل الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد19) .

-الحصول على جميع الاستبيانات من قبل العينة يوم 24 ماي 2021 كان عددها (120) طالبا وطالبة .

-توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج (spss) للحصول على نتائج الدراسة .

5- الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (spss)، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وتم إجراء تحليل اختبار(t) لعينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي للدراسة من حيث المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها ثم إجراءات التطبيقية للدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة التي تم توصل إليها ومناقشتها على النحو التالي.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- نتائج السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على : ما هي أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى علوم الاجتماعية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإستخدام التكرارات والنسب المئوية.

1-1-2- نتائج وتحليل بنود المجال الأول (صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم عن بعد) : والجداول التالية توضح ذالك.

الجدول (2) : يوضح الجدول ضعف خبرة في استخدام الحاسوب والانترنت.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	59	%49
موافق	32	%26
موافق الى حد ما	14	%12
غير موافق	8	%7
غير موافق بشدة	7	% 6
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (2) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 49% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 26% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 12% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق)

بنسبة 7% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 6 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن خبرة الطلبة ضعيفة جدا في استخدام الحاسوب والانترنت .

الجدول (3) : يوضح صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من تقليدي الى الالكتروني.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	19	%16
موافق	35	%29
موافق الى حد ما	38	%32
غير موافق	21	%17
غير موافق بشدة	7	% 6
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (3) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 16% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 29% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 32% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 17% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 6 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق الى حد ما) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن معظم الطلبة من ما يجدون صعوبة في التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني.

الجدول (4): يوضح اعتقاد البعض بأن التعليم عن بعد يلغي دورهم في عملية التدريس .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	11	%9
موافق	49	%41
موافق الى حد ما	25	%21
غير موافق	10	%8
غير موافق بشدة	25	%21
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (4) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 9% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 41% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 21% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 8% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 21 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذالك يدل على أن اعتقاد الطلبة بأن التعليم عن بعد يلغي دورهم في عملية التدريس .

الجدول (5): يوضح ضعف القدرة في استخدام اللغة الفرنسية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	26	%22
موافق	33	%27
موافق الى حد ما	30	%25
غير موافق	15	%13
غير موافق بشدة	15	%13
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (5) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 22% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 27% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 25% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 13 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذالك يدل على أن قدرة الطلبة ضعيفة في استخدام اللغة الفرنسية.

الجدول (6): يوضح المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم عن بعد.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	%20
موافق	34	%28
موافق الى حد ما	39	%33
غير موافق	16	%13
غير موافق بشدة	7	% 6
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (6) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 20% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 28% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة33% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 6 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق الى حد ما) حصل على أعلى نسبة وذالك يدل على أن معظمهم ما يجدون معاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم عن بعد.

الجدول (7) : يوضح الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم عن بعد.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	17	%14
موافق	24	%20
موافق الى حد ما	31	%26
غير موافق	15	%13
غير موافق بشدة	33	%27
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (7) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 14% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 20% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة26% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 27 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (غير موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم عن بعد .

الجدول (8) يوضح عدم توفر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	29	%24
موافق	38	%32
موافق الى حد ما	29	%24
غير موافق	14	%12
غير موافق بشدة	10	% 8
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (8) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 24% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 32% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة24% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 12% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 8 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت.

الجدول (9): يوضح عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	18	%15
موافق	33	%27
موافق الى حد ما	30	%25
غير موافق	24	%20
غير موافق بشدة	15	% 13
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (9) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 15% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 27% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة25% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 20% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 13 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .

الجدول (10) : يوضح التعليم عن بعد يمثل عبئاً إضافيا .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	27	%22
موافق	31	%26
موافق الى حد ما	28	%23
غير موافق	15	%13
غير موافق بشدة	19	%16
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (10) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 22% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 26% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 16 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن التعليم عن بعد يمثل عبئاً إضافيا.

1-1-2- نتائج وتحليل البنود المجال الثاني (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرة) : والجداول التالية توضح ذالك .

الجدول (11) : يوضح قلة توفر القاعات والمختبرات داخل الجامعة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	32	%27
موافق	35	%29
موافق الى حد ما	21	%17
غير موافق	18	%15
غير موافق بشدة	14	%12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (11) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 27% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 29% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة17% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 15% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على قلة توفر القاعات والمختبرات داخل الجامعة.

الجدول (12) : يوضح ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلبة في القاعات أثناء المحاضرة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	%12
موافق	28	%23
موافق الى حد ما	38	%32
غير موافق	23	%19
غير موافق بشدة	17	%14
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (12) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 12% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 23% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة32% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 19% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 14 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق الى حد ما) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن الطلبة أحيانا ما يجدون ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلبة في القاعات أثناء المحاضرات .

الجدول (13): يوضح قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	%11
موافق	56	%46
موافق الى حد ما	22	%18
غير موافق	15	%13
غير موافق بشدة	14	% 12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (13) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 11% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 46% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة18% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.

الجدول (14): يوضح ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	30	%25
موافق	39	%33
موافق الى حد ما	24	%20
غير موافق	21	%17
غير موافق بشدة	6	%5
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (14) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 25% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 33% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة20% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 17% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 5 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة.

الجدول (15) : يوضح مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	28	%23
موافق	41	%34
موافق الى حد ما	26	%22
غير موافق	11	%9
غير موافق بشدة	14	%12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (15) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 23% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 34% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة22% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 9% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على وجود مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد.

الجدول (16): يوضح قلة توفر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	27	%23
موافق	34	%28
موافق الى حد ما	31	%26
غير موافق	9	%7
غير موافق بشدة	19	%16
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (16) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 23% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 28% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة26% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 7% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 16 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على قلة توفر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد.

الجدول (17) : يوضح قلة وجود صيانة دورية لشبكة الانترنت الداخلية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	%18
موافق	38	%32
موافق الى حد ما	28	%23
غير موافق	14	%12
غير موافق بشدة	18	%15
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (17) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 18% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 32% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 12% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 15 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على قلة وجود صيانة دورية لشبكة الانترنت الداخلية .

الجدول (18) : يوضح تكرار الخلل المفاجئ في شبكة الداخلية أو الأجهزة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	23	%19
موافق	32	%27
موافق الى حد ما	29	%24
غير موافق	22	%18
غير موافق بشدة	14	%12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (18) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 19% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 27% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة24% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 18% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .

الجدول (19) : يوضح صعوبة تنفيذ محاضرات عبر فيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	34	%28
موافق	31	%26
موافق الى حد ما	31	%26
غير موافق	6	%5
غير موافق بشدة	18	%15
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (19) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 28% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 26% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة26% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 5% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 15 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على وجود صعوبة تنفيذ محاضرات عبر فيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة.

1-1-3- نتائج وتحليل بنود المجال الثالث (صعوبات تتعلق بالطلبة) : والجداول التالية توضح ذلك .

الجدول (20) : يوضح ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم عن بعد .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	43	%36
موافق	41	%34
موافق الى حد ما	22	%18
غير موافق	6	%5
غير موافق بشدة	8	%7
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (20) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 36% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 34% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة18% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 5% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 7 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على أن وعي الطلبة بأهمية التعليم عن بعد ضعيف.

الجدول (21) : يوضح عدم توفر التدريب المناسب للطلبة على التعليم عن بعد .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	17	%14
موافق	41	%34
موافق الى حد ما	32	%27
غير موافق	16	%13
غير موافق بشدة	14	%12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (21) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 14% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 34% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 27% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم عن بعد.

الجدول (22) : يوضح إفتقار الطلبة الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	%16
موافق	52	%43
موافق الى حد ما	27	%23
غير موافق	8	%7
غير موافق بشدة	13	%11
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (22) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 16% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 43% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 7% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 11 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على إفتقار الطلبة الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .

الجدول (23) : يوضح إفتقار التعليم عن بعد للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	%21
موافق	35	%29
موافق الى حد ما	27	%23
غير موافق	21	%17
غير موافق بشدة	12	%10
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (23) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 21% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 29% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 17% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 10 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على إفتقار التعليم عن بعد للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية .

الجدول (24) يوضح الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	%20
موافق	26	%22
موافق الى حد ما	27	%23
غير موافق	16	%13
غير موافق بشدة	26	%22
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (24) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 20% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 22% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 13% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 22 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق الى حد ما) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على وجود ضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .

الجدول (25) : يوضح تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	61	%51
موافق	32	%27
موافق الى حد ما	13	%11
غير موافق	4	%3
غير موافق بشدة	10	%8
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (25) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 51% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 27% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة11% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 3% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 8 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل يوضح تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد.

الجدول (26) : يوضح عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	%14
موافق	41	%34
موافق الى حد ما	36	%30
غير موافق	18	%15
غير موافق بشدة	9	% 7
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (26) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 14% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 34% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة 30% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 15% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 7 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت.

الجدول (27) : يوضح شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم عن بعد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	23	%19
موافق	46	%38
موافق الى حد ما	24	%20
غير موافق	13	%11
غير موافق بشدة	14	%12
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (27) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 19% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 38% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة20% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 11% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 12 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم عن بعد.

الجدول (28) : يوضح بطء التصفح للانترنت يسبب لي الإزعاج .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	31	%25
موافق	36	%30
موافق الى حد ما	20	%17
غير موافق	12	%10
غير موافق بشدة	21	%18
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (28) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي25% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 30% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة17% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 10% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 18 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على عدم بطء التصفح للانترنت يسبب الإزعاج لطلبة.

الجدول (29) : يوضح عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	%18
موافق	39	%33
موافق الى حد ما	35	%29
غير موافق	17	%14
غير موافق بشدة	7	%6
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (29) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 18% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 33% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة29% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 14% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 6 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد .

الجدول (30) : يوضح انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
موافق بشدة	31	%26
موافق	21	%17
موافق الى حد ما	26	%23
غير موافق	21	%17
غير موافق بشدة	21	%17
المجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول (30) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(موافق بشدة) هي 26% من مجموع أفراد العينة تليها نسبة 17% من الطلبة الذين فضلوا الإجابة ب(موافق) بينما هناك طلبة أجابوا ب(موافق الى حد ما) بنسبة23% ومنهم من أجابوا ب(غير موافق) بنسبة 17% كذلك نجد من طلبة من أجابوا ب(غير موافق بشدة) بنسبة 17 % من مجموع أفراد العينة من خلال هذا التحليل نلاحظ أن بديل (موافق بشدة) حصل على أعلى نسبة وذلك يدل على انشغال الطلبة في المواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد.

1-2- نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزي الى متغير الجنس (ذكر- أنثى) ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإستخدام إختبار (t) لعينتين مستقلتين, والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (31): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين (ذكور/إناث).

عينة الطلبة الذكور ن=53		عينة الطالبات الإناث ن=67		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
99.64	16.01	67.37	13.90	1.195	118	.080 غير دالة

يتضح من الجدول (31) أن قيمة (ت=1.196) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05،ودرجة الحرة =118 أي لا توجد فروق في متوسط استجابات الطلبة في مشكلات تطبيق التعليم عن بعد تبعا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

2- مناقشة نتائج الدراسة:

يبدأ البحث في ذهن الباحث فكرة ثم بتكوين مفاهيم ثم الإجابة عن تساؤلاته من خلال الميدان, لأن المعلومات النظرية بدون الجانب الميداني تبدو عقيمة, فالميدان هو المكان الخصب الذي تتولد عنه الحقائق العلمية, والهدف من هذه الدراسة هو الإجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة في بداية .

2-1- مناقشة التساؤل الأول:

حيث نص التساؤل الأول للدراسة على: ما هي أهم المشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى علوم الإجتماعية ؟ وبعد نظر والتحليل تبين من خلال المجال الأول (صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم عن بعد) أن الفقرة (1) التي تعبر على خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت) قد تحصلت على أعلى نسبة تقدر ب (49%) في البديل (موافق بشدة) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم ضعف في الخبرة في استخدام الحاسوب والانترنت ويعود ذلك لأسباب من بينها عدم توفر الحاسوب والانترنت في المنازل بسبب الوضع المادي للعائلة, وهذا يتفق مع دراسة " **السعادات** 2003 " حيث أشارت النتائج الى ضرورة وجود وسائل التعليمة وتقنيات التعليم الحديث بما في ذالك الحاسوب .

كذلك تبين من خلال المجال الثاني (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) أن الفقرة (9) التي تعبر على (صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة) قد تحصلت على أعلى نسبة تقدر ب(28%) في

البديل (موافق بشدة) وهذا يدل على وجود مشكلة تنفيذ المحاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة ويرجع ذلك الى عدم توفر مختصين وفنيين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد, وهذا يتفق مع دراسة "**السعادات 2003** " حيث أشارت النتائج الى ضرورة وجود مختصين وفنيين لتشغيل هذه الوسائل والأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد .

بينما تبين المجال الثالث (صعوبات تتعلق بالطلبة) أن الفقرة (1) التي تعبر عن (ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم عن بعد) قد تحصلت على أعلى نسبة تقدر ب(36%) في البديل (موافق بشدة) وهذا يدل على أن طلبة يفتقرون الى أهمية التعليم عن بعد وهذا راجع الى عدم التوعية من قبل الأساتذة بأهمية التعليم عن بعد, وهذا يتفق مع دراسة " **جاسر 2009** " حيث كانت النتيجة هي نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد ونصت الدراسة على ضرورة التوعية بأهمية وأهداف التعليم عن بعد, إلا أن عينة هذه الدراسة تختلف على العينة التي أجريت عليها دراسة الحالية حيث أجريت على أعضاء هيئة التدريسية بالجامعة والدراسة الحالية على عينة من طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية من التعليم الجامعي .

كذلك نجد الفقرة (6) التي تعبر على (تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد) قد تحصلت هي أيضا على أعلى نسبة تقدر ب(51%) في البديل (موافق بشدة) وهذا يدل على أن القدرات اللغوية في التعامل مع التعليم عن بعد ضعيفة جدا وهذا يعود الى عدم توفر مدربين يتقنون مهارات التعامل مع نظام التعليم عن بعد, كذلك الى عدم تلقي الطلبة للتدريب المناسب في التعامل مع التعليم عن بعد, وهذا يتفق مع دراسة " **الزاحي 2012** " حيث أشارت النتائج الى تأكيد على توفير دورات تدريبية على المنصات الرقمية ووضع خطة تعليمية وتقنية واضحة الملامح .

كما نجد الفقرة (11) والتي تعبر على (انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد) قد تحصلت كذلك على أعلى نسبة تقدر ب(26%) في البديل (موافق بشدة) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم انشغالات أخرى غير التعليم عن بعد وهذا راجع الى كثرة المواقع المشوقة بالنسبة للطالب تجذبه حيث تجذبه إليها مستغرقا فيها وقتا طويلا خصوصا مواقع المحادثات والمواقع التواصل الاجتماعي, وهذا يتفق مع دراسة " **حسن فاتح الحسين 2020** " حيث أظهرت النتائج الى أثار السلبية لمواقع التوصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .

2-2- مناقشة التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة في مشكلات تطبيق التعليم عن بعد تعزي الى متغير الجنس (ذكر-أنثى)؟ حيث تبين بعد الدراسة والتحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزي الى متغير الجنس (ذكر _أنثى) ويرجع ذالك الى أن الطلبة على اختلاف جنسهم تفاعلوا مع التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس الاتجاهات نحو مشكلات تطبيق التعليم عن بعد, وهذا يتفق مع دراسة " **القرقوطي 2017** " حيث أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور والإناث نحو استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية أما الدراسة التي إختلفت مع الدراسة الحالية نجد دراسة "**الشديفات 2020**" التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب أزمة كورونا تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

الإستنتاج العام

1-الاستنتاج العام:

إن الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسة هو الكشف على مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة, وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى علوم الاجتماعية, ذلك لان طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية في مرحلة تعليمية جديدة ولأنهم قد تعايشوا مع أزمة كورونا(كوفيد19) التي عاشتها البلاد والعالم, والذي جعل من الجامعات أن تلجأ الى التعليم عن بعد مما جعل هذه الفئة تواجهها العديد من المشكلات عند تطبيق التعليم عن بعد.

ولعل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تكشف أهم مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة سنة أولى علوم الاجتماعية.

ومن هنا كان لطلبة سنة أولى علوم الاجتماعية العديد من المشكلات عند تطبيق التعليم عن بعد وهذا حسب ما توصلت إليه النتائج خلال دراستي من خلال ثلاث مجالات وتمثلت في:

-صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم عن بعد .

-صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات .

-صعوبات تتعلق بالطلبة .

2-توصيات:

1. توفير الحواسيب تتناسب مع إعداد الطلبة .
2. إعداد مختصين وفنيين لحل مشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد.
3. ضرورة التوعية بأهمية التعليم عن بعد.
4. إعداد مدربين يتقنون مهارات التعامل مع نظام التعليم عن بعد.

5. إعداد دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد.
6. تجهيز شبكة الانترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
7. ضرورة تفعيل دور الدعم المادي والمعنوي لتشجيع الطلبة على استخدام التعليم عن بعد.
8. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

-إبراهيم الطاهر، (2003)، الجامعة ورهانات عصر العولمة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (08).

-إسماعيل حجي، (2004)، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

-إسماعيل ونوغي، (2017)، حد التعليم عن بعد، إشكالية ومبرراته، الملتقى الدولي التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق,جامعة محمد بوضياف، لمسيلة ,الجزائر.

-بادي سوهام، (2005)، سياسة واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة مستوري.

-بدر عبد الله الصالح، (2002)، متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربية والدراسات الإسلامية، مجلد (14) .

-البشير الهادي القرقوطي، (2017)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الكلية، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا.

-تيسير الكيلاني، (1998)، التعلم عن بعد: فلسفة، إمكانية، ركائزه ووسائطه التعليمية، مجلة اتحاد الجامعة العربية، العدد (34) .

-حذيفة مازن عبد المجيد، (2008)، تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسة الهندسية والحاسوبية، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في نظام المعلومات الإدارية، الدنمارك.

-حليمة الزاحي، (2012)، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري,قسنطينة، الجزائر.

-حمدي محمد البيطار، (2016)، فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الواحد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (78) .

-خالد حامد، (2003)، منهج البحث العلمي، ط1، الجزائر.

-خالد عودة محمد الزبون، (2020)، فاعلية التعليم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد (04)، العدد (13) .

-خلود الهاجري، (2020)، واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بوابة المستقبل أنموذجا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية التربية المملكة العربية السعودية، المجلد(02)، العدد (03) .

- خليل إبراهيم السعادات، (2002)، إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، العدد (18) .

-رجاء محمود أبو علام، (2007)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة .

-سعيد عيمر، (2005)، التكوين الالكتروني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الاقتصاديات المبنية على الدراسات، الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاد المعرفة، كلية العلوم الإقتصادية، بسكرة، الجزائر.

-سهيل كامل عبد الفتاح كلاّب، (2016)، التعليم الالكتروني مستقبل التعليم غير التقليدي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

-صالح بن مبارك الدباسي، (2002)، أثر التعلم عن بعد على تحصيل الطلبات، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (15)، العدد (02) .

-صالحة عبد الله عيسان وآخرون، (2007)، اتجاهات الحديثة في التربية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

-صلاح عابد الشرهان، (2014)، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو تطوير والإبداع، الملتقى الثاني للتربويين العرب حول الريادة في المدارس العربية .

-طارق عبد الرؤوف عامر، (2007)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان .

-طوني بتيس، (2007)، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، مكتبة العبيكان، الرياض .

-عبد الجواد بكر، (2001)، قراءات في التعليم عن بعد، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

-عبد الله الموسى، (2004)، التعليم الالكتروني، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة السعودية .

-عدنان حسن الجادري، (2007)، الإحصاء الوصفي في العلوم التربية، دار المسيرة، الأردن .

-عصام إدريس الحسن، (2012)، مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية، مجلة الدراسات التربوية، جامعة الخرطوم، العدد (03) .

-علياء عبد الله الجندي، (2002)، دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة السعودية، مجلة رسالة التربوية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد (18).

-عمار حسن صفر، (2020)، معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) من وجهة نظر المعلمين، مجلة الطفولة العربية، العدد (84) .

-غادة جاسر، (2009)، التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي آليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

-فايزة أحمد الحسيني، (2020)، التعليم الالكتروني في زمن كورونا، المجلة الدولية للعلوم والبحوث في العلوم التربوية، العدد(04) .

-فضل الله جان سيريل، (2010)، واقع وآفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد (83) .

-فهيم مصطفى، (2005)، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، ط2، دار الفكر الغربي، القاهرة.

-لطيفات عبد اللطيف أحمد الصاوري، (2019)، جودة التعليم العالي بين التعلم الرقمي والتقدم التكنولوجي، الجامعة الأمريكية المفتوحة مصر، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (05) .

-ليلى سهل، (2017)، التعليم عن بعد: مفهومه، نشأته وأهميته، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة مولودي معمري، تيزي.

-مالك خالد مصطفى، (2000)، تكنولوجيا التعليم المفتوح، عالم الكتب، القاهرة .

-محسن على عطية، (2006)، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

-محمد أحمد مقدادي، (2020)، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19) .

- محمد عبيدات وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمداخل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن .

-محمد مبارك حسن الفاتح الحسين، (2020)، مواقع التواصل الاجتماعية وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجا" جامعة الإمام المهدي، السودان .

-محمود عبد الحليم منسي، (2003)، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعارف الجامعية، القاهرة .

-منى بليسي، (2007)، فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، العدد (01) .

-منيرة عبد الكريم الشديفات، (2020)، واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19).

الملاحق

جامعة الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

تخصص إرشاد وتوجيه

إستبيان

مشكلات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

1-التعليمات :

أخي الطالب / أختي الطالبة:

نضع بين يديك، في إطار التحضير لإنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر، هذه الاستمارة التي تتضمن عددا من البنود حول تقييمك من وجهة نظرك نحو مشكلات تطبيق التعليم عن بعد .

لذلك يرجى قراءة هذه البنود بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لكل عبارة وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فأي إجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن رأيك بصدق .

ونؤكد بأن الإجابات التي تدلي بها لن يطلع عليها أحد وإنما تستخدم لأجل البحث العلمي فقط .

2-البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم عن بعد						
1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت .					
2	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .					
3	اعتقاد البعض بأن التعليم عن بعد يلغي دورهم في عملية التدريس .					
4	قدرتي ضعيفة في استخدم اللغة الفرنسية .					
5	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم عن بعد .					
6	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم عن بعد .					
7	عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت .					
8	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس.					
9	التعليم عن بعد يمثل عبئاً إضافياً.					
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات						
1	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة.					
2	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع إعداد الطلبة في القاعات إثناء المحاضرات.					
3	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.					
4	ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة .					
5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي إثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد .					
6	قلة توافر فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم عن بعد.					
7	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الانترنت الداخلية .					
8	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة.					
9	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة.					
المجل الثالث: صعوبات تتعلق بالطلبة						
1	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم عن بعد .					
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم عن بعد .					
3	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة.					

4	افتقار التعليم عن بعد للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية.					
5	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .					
6	تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم عن بعد .					
7	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت.					
8	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم عن بعد .					
9	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج .					
10	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد .					
11	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد .					

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلي	ذكر	53	99.6415	16.01933	2.20042
	انثى	67	96.3731	13.90970	1.69934

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الكلي	Equal variances assumed	3.108	.080	1.195	118	.234	3.26838	2.73470	-2.14708	8.68383
	Equal variances not assumed			1.176	103.514	.242	3.26838	2.78022	-2.24521	8.78196